وزارة التربيـــــــــة والتعليـــم

مكتب مستشار التربية الاجتماعية

* دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية مهارة حل المشكلات *

*** تعريف المشكلة :**

هي موقف يواجه (الفرد – الجماعة – المجتمع) وتعجز الإمكانات (الفرد ذاته – المجتمع) عن مواجهة هذا الموقف وقد تحتاج مواجهة المشكلة الى مساعدة خارجية مادية أو معنوية

أما المهارة :

فهي قدرة أصلية أو مكتسبة والتي تمكن الفرد من أداء عمل ما فكرياً أو عضليا بأقل جهد وأقل تكلفة وفي أسرع وقت ممكن بحيث يحقق أداء متميزاً ٠

*** الهدف العام :**

تنمية مهارة حل المشكلات لدى الطلاب من خلال الكشف عن جوانب القوة لدى الطالب واستثمارها الاستثمار الأمثل مع تزويده بالمعلومات والخبرات المختلفة بهدف بناء شخصيته ليكون قادراً على التعامل مع مفردات العصر والتعامل بإيجابية في مواجهة تحدياته ٠

استراتيجيات تحقيق الهدف :

١ – الإحساس بالمشكلة وتحديدها تحديد واضح ٠

٢ – التدريب المستمر للطلاب :

- **تدريب الطلاب على الاسلوب العلمي للتفكير من خلال ممارسة التفكير الناقد – الابتعاد عن المؤثرات العاطفية والانفعالية – تنمية التفكير ٠**
- **توعية الطلاب بالبعد عن التعصب لوجهة نظر معينة ويتم ذلك من خلال وضع الطلاب في مواقف (صناعية أو طبيعية مستمرة ومحاولة المشاركة الفعالة في حل ما يصادفهم من مشكلات بحيث تكون هذه المواقف متدرجة من الأسهل للأصعب)**

٣ – التخطيط الجيد :

تدريب الطلاب على الاسلوب العلمي في التخطيط وجمع البيانات والمعلومات وتحديد الأولويات للحلول وتحديد الأهداف الإجرائية – وكيفية تجزئة المشكلة الى عناصر قابلة للحل وكيفية اختيار أفضل البدائل بين الحلول المطروحة ووضع أولويات في خطوات الحل ٠

وهذا يساعد الطالب على التفكير المسبق لمواجهة المشكلة قبل حدوثها والاستعداد لحل المشكلة عند وقوعها ٠

٤ – تدريب الطلاب على مهارة البحث والاطلاع لتزويده بالمعارف الجديدة عن خبرات الآخرين واستخدام الاسلوب العلمي في حل المشكلات والإلمام بكل ما يدور حوله ٠ وكيفية توظيف المعلومات ٠

٥ – تدريب الطلاب على الملاحظة الواعية المنظمة الهادفة ٠

٦- تدريب الطلاب على كيفية الاستفادة من كل الإمكانات المتاحة (مادية – بشرية) والتي يمكن الاستعانة بها في حل المشكلة ٠
٧- تنمية القدرة على حث الآخرين للتحرك نحو مواجهة المشكلة
(من خلال مهارات الاتصال – الإقناع – التبصير القائم على المعرفة)
٨-تنمية مهارات الاتصال سواء بالأفراد المرتبطين بالمشكلة أم الجهات المعنية والمعاونة في حل المشكلة ٠
٩- تنمية أراده حل المشكلة (لابد أن يكون لدى الفرد أراده لحل المشكلة)
١٠- العمل على تحديد ما لدى الشخص من مهارات وقدرات والعمل على تنميتها واستثمارها وبما يساعده على حل المشكلات ٠
١١- تدريب الطلاب على مهارات استخدام الحاسب الآلي لتزويده بالمعلومات والمعارف والخبرات التي تدعمه وتؤهله لعلاج المشكلات (الإنترنت) ٠
١٢-تنمية القدرة على التغيير والتجديد في اطار النظم التي قد يتعرض لها الفرد وهذا يساعد على سرعة التكيف مما يجعله أكثر قدره مواجهة المشكلات والتعامل معها ٠
١٣-تنمية القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب ٠
١٤- تنمية القدرة على فهم الذات ٠
١٥- تعديل الاتجاهات السلبية الى اتجاهات إيجابية من خلال ممارسة فعلية للأنشطة والبرامج ٠
١٦- تدريب الطلاب على المناقشة والحوار والعمل الجماعي بروح الفريق في حل المشكلات – الإقناع وحسن العرض – مهارات التفاوض
ويتم تحقيق ذلك من خلال جماعات النشاط الاتحادات الطلابية(الاجتماعات وبرامجها)
(انعكاسات تنمية هذه المهارة على الفرد – الأسرة – المجتمع)

أولاً: انعكاساتها على الفرد :

- الثقة بالنفس – تحمل المسئولية – الاعتماد على النفس ٠
- حسن التصرف في المواقف المختلفة والتكيف ٠
- التفاعل الإيجابي والمشاركة الفاعلة في حل المشكلات المجتمعية ٠
- استثمار أمثل للقدرات والمهارات الذاتية والإمكانيات المجتمعية ٠
- نمو نفسي واجتماعي سليم ٠
- المبادأة والقدرة على اتخاذ القرار ٠
- فهم أكثر للذات ٠
- زيادة المعلومات والخبرات ٠
- قدرة أكثر على التخطيط ٠
- كل هذا يجعل الطالب أكثر قدره على فهم الذات واكتشاف القدرات والمهارات التي لديه واستثمارها وهذا يساعده على التكيف السليم التدخل المبكر لمواجهة المشكلات – الطالب أكثر فعاليه في المشاركة في حل المشكلات ٠

ثانياً : انعكاساتها على الأسرة :

- مشاركة إيجابية للأسرة في حل مشكلاتها وهذا يبني الولاء والانتماء ٠
- فهم لأفراد الآسرة لبعضهم البعض والتعامل معهم وفق ذلك ٠
- الاستقرار الأسري ٠
- التوافق النفسي والاجتماعي (على الفرد) ٠
- فهم جيد لإمكانات الأسرة وتوظيفها أفضل توظيف ٠
- استثمار القدرات والمهارات لدعم اقتصاد الأسرة بما يوفر الحياة الكريمة لأفرادها في ظل المتغيرات ٠
- سهولة حل المشكلات لتعاون جميع الأفراد في تحمل مسئولية الحل ٠

ثالثاً : انعكاساتها على المجتمع :

- الإحساس بالمشكلات والمشاركة في حلها بأسلوب علمي سليم قام على الدراسة وتحديد الأولويات ٠
- فهم لمشكلات المجتمع (التلوث – البيئة – الأمية – السكان ٠٠٠الخ)
- تكاتف كافة أفراد المجتمع في مواجهة المشكلات في حدود قدراتهم وامكانتهم ٠
- تنمية الولاء والانتماء للوطن ٠
- تحقيق التنمية الشاملة في كافة المجالات ٠
- استثمار أفضل لكل الإمكانات المتاحة ٠
- تدعيم المشاركة المجتمعية ٠

* المعوقـــات :

في الأفراد :

(الأنانية – السلبية – عدم تحمل المسئولية – نقص الخبرات والمعلومات والمعارف – عدم القدرة على التعلم والفهم نتيجة الأمية – الاتجاهات السلبية – الحالة الصحية السيئة – انخفاض مستوى المعيشة)

في المجتمع :

- عدم التجانس بين أفراد المجتمع ٠
- نقص الإمكانات المتاحة ٠
- قلة المشاركة المجتمعية ٠
- عدم توافر المدربين المؤهلين لذلك ٠
- عدم توافر الميزانيات اللازمة ٠

الميسرات :

- توافر الكوادر المتخصصة لمؤهلة بتدريب الطلاب والمشرفين
- توافر المناخ المناسب والصالح للتدريب ٠

- توفير الأدوات اللازمة ٠
- التخطيط الجيد لتحقيق الهدف ٠
- التأهل القبلي والتقويم البعدي للبرامج ٠
- التدرج في التأهيل وفق إمكانات كل مجموعة ٠
- جميع البيانات والمعلومات عن كل من تقوم بتدريبهم لوضع البرنامج المناسب لهم ٠
- تحديد البدائل اللازمة لانجاح البرنامج ٠

معايير تدل على تحقيق الهدف :

١- مدى ما لدى الفرد من معلومات وخبرات ومدى توظيفه لها ٠
٢- أكثر قدرة التخطيط ٠
٣- مشاركة جيدة وفاعلة وقدره على الحوار والمناقشة ٠
٤- لديه قدرة على اتخاذ القرار ٠
٥- متعاون ويستطيع أن يعمل مع فريق عمل ٠
٦- لديه قدرة على المبادأه ٠
٧- أكثر قدرة على تحمل المسئولية ٠
٨- لا يعاني من مشكلات تؤثر سلبياً على حياته وتحصيلة الدراسي ٠
٩- أكثر فهماً لمشكلاته والقدره على التكيف معها ٠
١٠- الإنجاز أكثر ٠
١١- يشارك في المشكلات المجتمعية ٠
١٢- إقبال أكثر على التعليم – تحصيل دراسي أفضل – مشاركة في البرامج أكثر ٠

الجانب المعرفي :

لديه معلومات أكثر – خبرات أكثر – مستثمر للمعلومات وقدرة على توظيفها ٠

الجانب المهاري :

- تنمية لما لديه من مهارات وقدرات (تدعيم أكثر)
- استثمار أفضل لتلك المهارات والقدرات ٠
- أداء أفضل ٠
- إنجازات تحقق نجاحات ٠
- اتصال جيد – مشاركة في البرامج ٠

مستشار التربية الاجتماعية

(صلاح صبرة)